

## بوصلة المصلح ١١ | صفات المصلحين (٣) | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنية على نفسك اللهم صلي وسلم - 00:00:00

وبارك على عبدك ورسولك محمد. نستعين بالله ونستفتح المجلس الحادي عشر من مجالس آآ بوصلة المصلح. وآآ الحمد لله شكتنا على الانتهاء من المادة والسلسلة. وقد تحدثت في اللقاء السابق اللي هو اللقاء العاشر تحدثت يعني اعدت الحديث عن سياق السلسلة وسياق - 00:00:15

مع الدوا يعني خلنا نقول الظروف التي نشأت فيها المادة. وفي كل يعني مجلس تقريراً اتحدث او اذكر الموضوعات الخمسة الأساسية في مادة بوصلة المصلح. وهي اولاً فضل الاصلاح ثم - 00:00:35

جدوى الاصلاح ثم بوصلة الاصلاح ثم حملة الاصلاح ثم عوائق الاصلاح. وآآ الحمد لله انتهينا من الثلاثة اقسام الاولى ونحن في القسم الرابع الذي هو حملة الاصلاح واخذنا في حملة الاصلاح عدة آآ دروس او مجالس اخذنا ثلاثة مجالس - 00:00:52

آآ من صفات المصلحين اخذنا اربع صفات. كانت الصفة الاولى العبودية والصفة الثانية مركبة الدور الاول. لا. الانطلاق من مرجعية الوحي والاستمساك بها والرد اليها الصفة الثالثة اليقين والصفة الرابعة؟ الصبر. الصبر. طيب وقلت انه كل صفة من صفات المصلحين اتناولها من اربع جهات. الجهة الاولى ايش - 00:01:12

بيانها وما يدخل فيها الجهة الثانية مستندتها من الوحي في السياق الاصلاحي الجهة الثالثة اهميتها وجودها وعدم الجهة الرابعة كيفية تحقيقها. طيب في الكتاب في كتاب بوصلة المصلح الصفات كثيرة انا في المادة المرئية لن او في المحاضرات لن اذكر كل الصفات ولكن ساوسع في بعض الصفات - 00:01:38

سننتقل الان للصفة الخامسة وليس بالضرورة ان تكون الصفة الخامسة الان هي مطابقة لنفس الترقيم في الكتاب. طيب الصفة الخامسة من صفات حملة الاصلاح العلم العلم ولو تلاحظون ابتدأنا بالعبودية مرجعية الوحي اليقين الصبر الان العلم - 00:02:07 والعلم في السياق الاصلاحي وفي سياق حملة الاصلاح هو صفة مركبة يجب ان يكونوا عليها يجب ان يسعوا لتحقيقها. يعني وجود العلم بالنسبة اصلاح هو ليس امراً تكميلياً او ثانوياً وإنما وجود العلم بالنسبة للمصلح هو امر مركزي - 00:02:27

والاصلاح اذا لم يكن على علم وبيئة وبصيرة فقد يكون اما الا يحقق يعني خلنا نقول ما ينبغي ان يتحقق واما ان يكون حتى على طريقة خاطئة. لانه وجد على مر التاريخ اناس يرثون - 00:02:47

الاصلاح ويسعون لتحقيق الاصلاح بنية صادقة ولكن كانت عاقبتهم الى النار ومن حملة هؤلاء الخوارج الذين نتحدث عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فكان قد كانوا يرثون شعار الاصلاح ومحاربة الفساد ومحاربة التغيير وو الى اخره - 00:03:04

ثم كان مآلهم الى النار والسبب الاساسي او من اهم الاسباب لذلك هو فقدان العلم الحقيقي الذي ينطلق منه الانسان في مسيرة الاصلاح هناك بلا شك اسباب اخرى. طيب الجهة الاولى من تناول الصفة الاصلاحيه ايش هي؟ بيانها وما يدخل فيها. طيب ايش اللي يدخل في حدود العلم فيما يتعلق بالسياق الاصلاحي؟ ايش - 00:03:23

المقصود اللي من قول العلم ايش اهم ما ينبغي ان يدخل في العلم في السياق الاصلاحي بالنسبة للمصلح طيب العلم بالشرع ومراد الله سبحانه وتعالى جيد وايضاً العلم بغايات العلم ومقاصده جيد - 00:03:47

طيب انا يعني ذكرت بعض المحاور في قضية العلم آآ واظن قضية العلم لا تحتاج الى تفصيل كثير بقدر ما تحتاج الى بان ما يحتاجه

المصلح من العلم ليس هو - 00:04:04

ما يصطلح عليه من العلوم التراثية الشرعية فقط وانما هذا واحد من المكونات العلمية التي يجب ان يكون منها المصلح. وهناك باب اخر من ابواب العلم وهو وان كان داخلا في اسم العلم في الوحي - 00:04:19

اي بل هو من اولى ما يدخل في اسم العلم في الوحي الا انه لم يلقى العناية الكافية من كثير من طلبة العلم وهو العلم بالله اه يعني العلم المتعلق بالله وبالطريق اليه من جهة اعمال القلوب وما يتعلق بها من انواع التعبدات. هذا النوع من العلم هو من - 00:04:33  
اهم ما يحتاجه المصلح العلم بالله العلم بوعد الله العلم بخبر الله. ثم بعد ذلك يأتي العلم الاصطلاحي اللي هو متعلق بالفنون الشرعية التراثية المعروفة وهو من الاركان الاساسية في تكوين آآ في تكوين المصلح - 00:04:53

مما ينبغي ان يزيده المصلح من العناية تحت ما يدخل او مما يدخل تحت اسم العلم العلم بهدي الانبياء والمرسلين تركيز البالغ على سنن الانبياء والعناية بالغاقة بهديهم وسنتهم وطريقهم في الاصلاح وشأنهم التعبدى فهذا من اولى ما يدخل في العلم مما يحتاجه الانسان - 00:05:11

المصلحة. طيب الجهة الثانية مستند هذه الصفة من مرجعية الوحي. اين نجد في مرجعية الوحي؟ التأكيد على ان العلم مما يحتاجه المصلح في طريقه السلام عليكم احسنت قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده - 00:05:34

بسطة في العلم والجسم. هذا الدليل هذه الاية واضحة في ان من اسباب اختيار هذا القائد هو المكون العلمي لديه ان الله اصطفاه عليكم هذا اولا اختيار من الله وزاده بسطة في العلم والجسم. فكونه - 00:05:52  
متفوق عليكم او متفوقا عليكم في العلم فهذا من موجبات تفضيله عليكم في قيادة الشأن الاصلاحي طيب آآ من مما ذكره بعض العلماء في هذه الاية البقاعي رحمة الله قال - 00:06:12

آآ قال وهذا يدل على اشتراط العلم في الملك قالوا هذا يدل على اشتراط العلم في الملك. ولذلك تجد ان العلماء الذين اعتنوا ببيان مثلا اه يعني مثلا ابن تيمية رحمة الله لما يتكلم في السياسة الشرعية عن - 00:06:31

للولايات الشرعية وعن من الاولى بالتقديم وما الى ذلك تأتي الاشارة الى مثل هذه المعاني المتعلقة بالعلم والقوة امانة وما الى ذلك. طيب اه مم ايضا دليل اخر ايش فيه ادلة اخرى - 00:06:46

جيد يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فاتبعوني فموجب اتباع اتباكم لي هو ما معنی. ما معنی من العلم الذي ليس معك. وهذا معناه ان العلم موجب للاتباع. والقيادة والامامة - 00:07:06

الدين جيد ولما بلغ اشدته اتيناه حكما وعلما جميل وهو مما يشاء واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. جيد. هذی كلها الان ايات فيها ذكر العلم في سياق الاصلاح. لكن هناك باب اخر من الایات - 00:07:20

متعلق بالانبياء يدل على قيمة العلم وهي الایات التي فيها ذكر البينة وال بصيرة. يعني قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة اذا اذا يعني لم يكن العلم اساسيا في طريق المصلح فلا يمكن ان يتحقق معنی البصيرة. يعني معنی - 00:07:40  
طير في سبيل الانبياء وفي سبيل من اتبعهم لا يمكن ان يكون بدون العلم. فقل هذه سبيلي ادعوا الى الله ادعوا الى الله هذه واضحة في السياق اصلاحي الان على بصيرة انا ومن اتبعني. طب هذه البصيرة من اين تأتي؟ هذه البصيرة واحدة من اركانها الاساسية العلم. وكذلك - 00:08:00

قب الانبياء المتكرر قل اني على بینة من ربی قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بینة من ربی وهذه البینة ايضا واحدة من مكوناته الاساسية هو العلم بل هي مبنية اساسا على - 00:08:20

العلم. الایات والاحاديث في هذا المعنی كثيرة جدا وهي تؤکد على مركزية العلم في السياق اصلاحي. طيب ما اهمية الجهة الثالثة هذی ما اهمية وجود العلم كصفة للمصلح في السياق اصلاحي تحديدا وما خطورة فقدان هذه الصفة - 00:08:32  
آآ هنا هناك امور متعددة وكثيرة واحدة من الامور الكاشفة عن اهمية العلم والتي تزيد من شأنه من جهة الطريق اصلاحي هو ما يتعلق الواقع الحالي يعني الان اخنا اخذنا اهمية العلم في السياق اصلاحي من مرجعية الوحي. تمام. هذی الان كاشفة عن

مكانة العلم مطلقا في طريق المصلح. بغض النظر عن اي ظرف اخر - 00:08:50

ما يزيد ولو تذكرون في الدرس يعني الدرس العاشر اه طرحت اول درس التاسع طرحت سؤالا قلت من اين نأتي بصفات مصلحين اصلا يعني من اين لنا ان نأتي بصفات المستحيل؟ بنقول صفات المصلحين حملة الاصلاح هذه صفاتهم من فين؟ المرجع الاساسي هو مرجعية الوحي. طيب في مرجع اخر يمكن ان - 00:09:14

يؤكد بعض المعاني وهو احتياجات الواقع. اي ان المصلح في هذا الواقع يجب ان يكون على هذا القدر من الصفات. اللي هي صفات مطلقة تبدل مرجعية الوحي متجاوزة للزمن اساسا. وصفات يؤكدها الواقع. فمن من الصفات التي يؤكدها الواقع هذه في هذه - 00:09:35

المرحلة اه صفة العلم ان ان المصلح في مثل هذا الواقع الذي نعيشه اليوم الذي فيه الاختلافات الكثيرة والاشكالات الكثيرة لا يمكن ان ان يسيير بطريق صحيح الا اذا كان المكون العلمي اساسيا لديه. وما يلاحظ في كثير من السيارات - 00:09:55

الاسلامية والدعوية انه هذى الصفة مم يعني احيانا تقع منافرة لفكرة الاصلاح صفة العلم. يعني في هناك بعض التصورات في الواقع اما ان اكون طالب علم واستمر طالب علم واتخصص في العلوم الشرعية ثم لا يكون لي - 00:10:13

ذلك الانتقال الى الى منافذ الواقع المتصلة باحوال الناس واشكالاتهم واما ان اكون متصلة بواقع الناس واشكالاتهم وان اكون مشتغلا بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولكن المكون العلمي يكون قليلا لديه - 00:10:34

ومتنى يعني خلنا نقول ما اجتماع العلم المتيقن مع الدعوة الى الله والتحرك في الواقع في تحت عنوان الاصلاح آآ كانت النتائج باذن الله مختلفة عن كثير اه مما هو حاصل اليوم. طيب كيف تتحقق هذه الصفة بالنسبة اه اكتساب صفة العلم - 00:10:51

اه تحقيق العلم له مدارج معروفة وله مسالك معروفة. اه مم اه هناك بعض خلنا نقول المفاتيح الاصطلاحية او المفاتيح الدلالية هي التي يعني متنى ما روويت فانها اه تكون مما يحقق هذه النتيجة اللي هي نتيجة اكتساب العلم المنهجية طول الزمن تلقيه عن اهله - 00:11:14

التحقيق الشمولية التدرج. هذى سرت كلمات اه مهمة في تحصيل العلم اذا اجتمعت مع بعضها فانها اه يعني تعين باذن الله على هذا التحقيق. طبعا الموضوع ليس او السياق ليس سياق التفصيل في كيفية اكتساب العلم لكن الذي اريد ان انبه اليه او عليه في سياق العلم هو - 00:11:34

ان العلم لا يقتصر على الجانب المعرفي الان بغض النظر هو ايش الباب هو الباب باب المعرفى المتعلق بالعلم بالله ولا باب معرفي متعلق بالعلوم الاسلامية هذا شيء اخر لكن العلم وتحققه في النفس ليس من جهة الرافد المعرفي فقط - 00:12:00

وانما هناك رافد اخر يحقق العلم في النفس. ولو من جهة تثبت حقائق العلم اللي هو ايش ها؟ الهدایة الالهیة. الهدایة الالهیة. جميل. الهدایة الالهیة صحيح. هذا هذا صحيح يعني تحري ان يطلب الانسان النور الذي يقذفه الله في القلب - 00:12:22

جميل لكن ايضا جميل العمل بمقتضى العلم والسير في طريق الاصلاح ورؤيه ايام الله المتحققة في الارض هذا من اعظم ما يدخل تحت اسم الفقه في الدين وامس قرأت عليكم كلام الطبرى رحمة الله في اه تفسير الآية في اه في تفسير قول الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون - 00:12:43

لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وهذا التفسير من الطبرى يعني انا ما احب اكرر النصوص لكن اليوم سأكرره مرة اخرى لانه حقيقة تفسير عجيب. وهو يعني ان صح هذا التفسير فهو - 00:13:13

باب عظيم من ابواب الفقه في الدين يجب ان يراعيها الانسان المسلم لا يظن ان العلم هو باب معرفى نظري فقط. ماذا قال الطبرى؟ طبعا انا كما قلت متبارد للذهب في قوله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندرموا قومهم اذا رجعوا اليهم المتبارد الذي - 00:13:32

ذهن ان الطائفة المتفقهة هي الطائفة القاعدةليس كذلك؟ ان في طائفة تبقى وفي طائفة تنفر. وما كان المؤمنون لينفروا كافة. اي الطائفتين المقصودة في الآية ليتفقهوا في الدين - 00:13:52

المتبادل للذهن الطائفة التي تبقى تتفقه في الدينليس كذلك؟ وهو قول مشهور عند العلماء. الطبرى يرجح ان الطائفة المتفقة في الدين هي الطائفة النافرة ويقول ما يلى قال قال رحمه الله واما قوله ليتفقها في الدين عموما المعنى الذي ساكم النص لكن اريد ان ترکزوا معی لانه هذا المعنى - 00:14:07

دقيق جدا وهو معنى خطير في قضية الفقه في الدين. وهو وهو من اعظم ما فقه الصحابة في الدين الصحابة مورد الفقه في الدين لديهم لم يكن الجانب تلقي المعرفي فقط. ماذا قال رحمه الله؟ قال واما قوله - 00:14:28

ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. قال فان اولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال تتفقه الطائفة النافرة بما تعاين من نصر الله اهل دينه واصحاب رسوله. على اهل عداوته والكفر به. فيفقهه بذلك - 00:14:46

من معاينته حقيقة علم امر الاسلام وظهوره على الاديان على الاديان من لم يكن فقيهه ولينذروا قومهم فيحدروهم ان ينزل بهم من بأس الله مثل الذي نزل بمن شاهدوا وعاينوا من ظفر بهم - 00:15:09

مسلمون من اهل الشرك اذا هم رجعوا اليهم من غزوهم لعلهم يحدرون يقول لعل قومهم اذا هم حذروهم ما عاينوا من ذلك يحدرون فيؤمنون بالله ورسوله حذرا ان ينزل بهم ما نزل بالذين اخبروا خبرهم - 00:15:27

معنى مختلف تماما عن وباب التفقة في الدين الله سبحانه وتعالى يقول ليتفقها في الدين الطبرى يقول لك هذا التفقة معاينة ماذا سماه؟ قال آآ بما تعاين من نصر الله اهل دينه واصحاب رسوله. هناك معاني متعلقة بمعية الله ونصره - 00:15:44

توفيقه. المعاني المتعلقة باثر الصدق والاخلاص واثر العلم للدين ومعية الله للمؤمنين. وسنت الله في في الارض سنن الله في الاقوام في الامم هذا باب من العلم عظيم وباب من الفقه الشريف. والصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:16:07

قد عاينوا هذا الفقه باعينهم او رأوا هذا الفقه باعينهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في سياق العمل للدين وفي سياق الاصلاح وفي سياق نصرة هذا الدين وفي سياق القيام به - 00:16:25

يعني الصحابي الذي حضر يوم بدر ورأى بام عينيه نصر الله سبحانه وتعالى يتنزل في ذلك المقام الحرج ورأى نزول الملائكة وآثار تماسك واثار الحق الذي مع النبي صلى الله عليه وسلم ورأى رؤوس الشرك وهي تسقط وهي يعني تلقي بعد ذلك في في الاباء - 00:16:39

بار مثل هذا المعنى الذي يعاينه اهل الايمان يجعل في النفس من الايمان والصدق والفقه في الدين والعلم بما اخبر الله وبه من حقائق متعلقة بهديه بستته سبحانه وتعالى في خلقه ما لا يحصل بالمعلومات النظرية مهما كانت هذه المعلومات النظرية فيها - 00:16:59

من دقائق الاستنباط ما فيها. ولاحظوا انا ما اتكلم الان عن مجرد زيادة اليقين يعني ان يزيد اليقين بهذا العمل وبرؤية هذه الاثار تمام لكن الفقه نفسه ان تفقة يعني الفقه ليس متعلقا - 00:17:19

دلالة الاية من حيث هل تدل على الوجوب او تدل على الى اخره؟ لا. وانما الفقه هو ان يعلم الانسان حقائق ما اخبر الله به. هناك اشياء من ما اخبر الله به لم تدرك الا في الآخرة - 00:17:35

جيد يوم يأتي تأويله وهناك من حقائق ما اخبر الله به ما يمكن ان يرى في هذه الدنيا. وهذه الحقائق التي ترى في هذه الدنيا شأن ليس زيادة اليقين فقط وانما شأنها زيادة الفقه - 00:17:48

بسنة الله سبحانه وتعالى. وهذا باب من العلم من اشرف العلم. من اشرف العلم. وهو باب كما قلت لا يدرس عبر المتون والتسلسل التراثي وانما هو باب يأتي مع العمل للدين. والعمل الذي يكون منطلقا من الايمان بالله والصدق والاخلاص و الى اخره - 00:18:03

فمن يحرم من هذا الباب من الفقه في الدين يحرم من باب عظيم من الخير. عموما هذا داخل في قضية آآ الفقه في الدين الذي آآ او صفة العلم كصفات او من صفات المصلحين الذي ذكرت. طيب - 00:18:23

اه طيب بقي عفوا بقي من كلام الطبرى كلاما جميلا جدا ايش يقول؟ يقول وبعد فانه قال ثناؤه ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم عطفا به على قوله ليتفقها في الدين. ولا شك ان الطائفة النافرة لم ينفروا الا والانذار - 00:18:40

وقد تقدم من الله اليها لان هو قال ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. فهو يقول الطائفة النافرة هذى حصل لها الانذار جيد يعني حصل

لها الامثال. قال وللانذار قد تقدم من الله اليها وللانذار وللانذار وخوف الوعيد نفرت - [00:19:03](#)  
ان يقول الطائف النافرة ما تحتاج لتنذر بعد ذلك لانه هي للانذار وخوف الوعيد نفرت. فما وجه انذار الطائفة الطائفية  
النافرة وقد تساوتا في المعرفة بانذار الله اياهما ولو كانت احدهما جائز ان توصف بانذار الاخر لكان - [00:19:22](#)  
بان يوصف به الطائفة النافرة. لانها قد عاينت من قدرة الله ونصرة المؤمنين على اهل الكفر به ما لم تعain المقيمة ولكن ذلك ان شاء  
الله كما قلنا من اتها تنذر من حيها وقبيلتها من لم يؤمن بالله اذا رجعت اليه ان ينزل به ما انزل بما - [00:19:42](#)  
عاينته من اظفر الله به المؤمنين من نظرائه من اهل الشرك. الشاهد في هذا كله وين الشاهد في هذا كله؟ انه هذا داخل تحت  
اسم ايش؟ الفقه في الدين الذي ذكره الله سبحانه وتعالى فيه الآية. واضح - [00:20:02](#)  
طيب الصفة الكن الان الصفة السادسة من صفات المصلحين صفة العمل او نقل ان يكون العمل مركبة بالنسبة للانسان المصلح.  
العمل هنا المقصود به ليس المقصود العمل عمل محدد - [00:20:21](#)  
وانما المبدأ ان هذا الدين دين عمل وان الانسان المصلح هو انسان عامل. وان ما يتلقاه من حقائق الدين والعلوم والمعارف وما  
الى ذلك. انما ينبغي ان يتحول الى سياق عام - [00:20:43](#)  
فكرة العمل ومبدأ العمل طبعا بحسب المقتضى العمل التعبدي الذاتي العمل الاصلاحي العمل فكرة العمل اساسي في سياق المصلح اذا  
لم يكن المصلح قد ربي ونشأ على ان العمل من اهم صفاتة فانه يكون قد ادخل بي - [00:20:58](#)  
اه صفة من الصفات الاصلاحية الجوهرية. شرحها هذه الصفة ذكرته الان. مستند صفة العمل من الوحي في  
السياق الاصلاحي العمل بالعلم العمل بان يكون العمل هو الغاية ان يكون العمل دائم - [00:21:18](#)  
اتأمون الناس بالبر وتتسون انفسكم؟ ايش العلاقة بالسياق الاصلاحي اي زائد ان الامر بالبر هو يعني هو شيء من الدعوة جيد اتأمون  
الناس بالبر وتتسون انفسكم؟ احسنت هذا هذا دليل اوضح - [00:21:41](#)  
لانه هذا الدليل كمان في كلمة الاصلاح تحديدا يعني. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني  
شعيب عليه السلام يخاطب قومه يقول هذا الخطاب الذي ادعوكم الي وهذا المعنى الذي ادعوكم الي وهذا الدين الذي ادعوكم اليه  
ترى انا اول من سيمثل له هي الفكرة - [00:21:59](#)  
الى يست توزيع ادوار انا اتحدث وانتم تعملون لا. انا لا اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اذا نهيتكم عن شيء ستجدونني اول من ابتعد  
عن هذا الامر. مما يدل على هذا المعنى في سياق الانبياء التكرار في خطاب الانبياء بذكر انهم - [00:22:20](#)  
يعني انهم المبادرون دائمًا الى العمل يعني مثلا وعجلت اليك ربی لترضی وانا اول المؤمنین وانا اول المسلمين. هذا هذا الخطاب  
متكرر في في ذكر الانبياء. يعني انا اول يعني انا اول من - [00:22:39](#)  
يبادر اول من سيعمل اول المسلمين اول المؤمنين اول المقربين وعجلت اليك ربی لترضی. فهذا آآ يعني هذا من خلينا نقول اول  
من المستندات الشرعية المهمة في فكرة مبدأ العمل بالنسبة للانسان اه المصلح - [00:22:56](#)  
ما ادری يمكن الدالة مرة مباشرة بس هي الفكرة انه نفس المصلحون هؤلاء او المصلحين هؤلاء يجب ان يكونوا على صفة العمل.  
اه طيب كان خلق القرآن جيد يعني من جهة امثال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المعنى. جيد جيد. طيب - [00:23:16](#)  
من الدلة وهذا بس لكنني سأؤخرها في الى صفة الحكمة. يعني من الدلة المهمة والمركبة في بيان اهمية العمل بالنسبة كان المصلح  
في السياق الاصلاحي آآ سأؤخره الى صفة الحكمة اللي هي قول الله سبحانه وتعالى ولكن كانوا ربانيين - [00:23:40](#)  
ودلالة ربانيين سأذكراها في تلك الصفة باذن الله. طيب ما اهمية وجود مبدأ العمل في السياق الاصلاحي كصفة للمصلحين اول شيء  
ان ان اي ثمرة من ثمرات الاصلاح يرجى ان تتحقق - [00:23:57](#)  
لا تتحقق الا بوجود سببها من العمل وانا اظن ان علاقة العمل بالثمرة الاصلاحية مثل علاقة العمل بدخول الجنة بالنسبة للمؤمن  
تعلمون الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)  
اثبت او جاء في مرجعية الوحي اثبات علاقة العمل بدخول الجنة وجاء نفي علاقة العمل بدخول الجنة. اليس كذلك صح ولا لا؟ جاء

الاثبات وجاء النفي اللاثبات في قوله في مثل قوله - 00:24:31

وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون طيب والنفي؟ لن يدخل احدا منكم الجنة عمله. هنا العمل مثبت والعمل منفي من جهة العلاقة بدخول الجنة. والجواب عند اهل العلم ان - 00:24:48

الاثبات هو متعلق بايش والسببية انه السبب بسبب اعمالكم دخلتم الجنة وان النفي هو النفي المتعلق بايش؟ بالكافأة او الاستحقاق انه العمل ترى مهما عملتم لن يكون هو العمل التام الكامل الوافي الذي يعني خلاص انتهى يعني لا وانما لا - 00:25:07  
لابد ان يكون مشفوعا برحمة الله التي فيها سد للخلل وو الى اخره. جيد؟ طيب نفس الشيء العمل والثمرة بالنسبة للسياق الاصلاحي لا يوجد ثمن بالنسبة للمصلح بدون عمل وفي نفس الوقت العمل وحده مهما كان لا يمكن ان يكون كافيا تحقيق الثمرات الكبرى للإصلاح وانما يحتاج - 00:25:30

هذا كله الى عون الله وتوفيقه ومدده ومباركته وو الى اخره. واضحة الفكرة طيب اذا من اهم ما يكشف عن اهمية العمل انه لا ثمرة بلا عمل لا ثمرة بلا عمل - 00:25:53

وفي نفس الوقت العمل آآ يعني لابد فيه من توفيق الله سبحانه وتعالى اذا هو سبب للعون والنصر والمدد الالهي هو من اهم اسباب طرد اليأس وبث الامل والتفاؤل فالعاملون هم المتفائلون وهذا يا جماعة يصدقه الواقع. اليوم الواقع - 00:26:08  
ملبع باليائسين. واذا تصفحت في سير اليائسين ستتجد ان من المشتركات بينهم قلة العمل. واذا تصفحت في صفحات او نظرت في صفحات المتفائلين ستتجد ان من السمات المشتركة لديهم اذا كان التفاؤل واعيا حقيقيا هو العمل. لان العمل - 00:26:25  
والصدق فيه والاخلاص فيه يجعل الله في يعني في نفس العامل من حقائق الدين والايمان ومن حقائق يعني التصديق وبعد الله وخبره ما لا يجعله في نفس القاعد ما لا يجعله في نفس المتشائل. وهذا اليقين هو من اعظم اسباب اه التفاؤل. طيب اه كيفية تحقيقها؟ كيف تحقق - 00:26:46

هذه الصفة طبعا بقى امور اخرى من ناحية الاهمية يرجع لها في الكتاب كيف تتحقق صفة العمل بالنسبة للمصلح؟ طبعا تكلمنا في البداية قلنا التحقيق سواء في السياق او في السياق العام الدعوي التربوي الى اخره. انا برأيي ان من اهم ما ينبغي ان يراعى حتى تتحقق هذه الصفة بالنسبة للمصلحين - 00:27:11

هي هو التأكيد الدائم على ان العمل غاية والعلم وسيلة على ان العلم وسيلة والعمل غاية. والتأكيد دائما في المحاضن التربوية وفي وفي سياق العلوم الشرعية وتدرسيه وفي سياق تحفيظ القرآن وما الى ذلك - 00:27:31  
يا جماعة الخير ترى هذه الميادين العلمية والمعرفية هي مقدمات هي مقدمات وان العمل هو الغاية التي يسعى الانسان لتحقيقها. بث هذا المفهوم والسعى لتعزيزه ومركزته. هو من اهم ما يعيننا على تحقيق هذه الصفة باذن الله - 00:27:45  
مم ايضا يوجد يعني خلنا نقول وسائل مختلفة لتحقيق هذه الصفة من جملتها اللفت الدائم لواقع المشكلات الموجودة في الامة الاسلامية وان كل ما ازداد الانسان وعيها بهذه المشكلات وحقائقها ومساحتها ازداد يقينا انه لا امل بلا عمل. ما يمكن يعني الواقع هذا يتغير اذا لم - 00:28:03

يكون العمل حقيقيا واه استثنائيا وهناك بعض الوسائل الاخرى. طيب الصفة التالية يعني رقم كم؟ سبعة ثمانية سبعة ها روق يا احمد ها طيب الصفة السابعة من صفات المصلحين اه صفة القوة - 00:28:28

صفة القوة والمقصود بالقوة هنا هو القوة المعنوية المتعلقة بالنفس وعزيمتها والقلب وثباته واقدامه وان كان يدخل فيها كذلك القوة الجسمانية والمادية وقوه البيان وامتلاك الادوات والمهارات. لكن فيها هو القوة - 00:28:55  
المعنوية هذي الان الجهة الاولى اللي هي ايش بيانها. بيانها وما يدخل فيها. بيانها وما يدخل فيها. طيب اذا ايش يدخل فيها مم طيب من اعظم ما يدخل في من اعظم ما يدخل في القوة - 00:29:20

هو يا جماعة ركزوا معانا يا جماعة لا تشغلوна طيب من اعظم ما يدخل في القوة آآ ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. ومعنى القوة - 00:29:49

طود هنا هو من هو المقصود في صفات المصلحين يعني معنى القوة المذكور في قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحد إلـه مـنـ الـمـؤـمـنـ الـضـعـفـ هـوـ الـمعـنـىـ المـقـصـودـ فـيـ 00:30:06

في صفات المصلحين اللي هي صفة القوة من صفات المصلحين في هناك نص مركزي مثل ما ذكرت نص الطبرى قبل قليل هناك نص مركزي للنبوة، رحمة الله تعالى في تفسير - 00:30:21

معنى القوة في هذا الحديث وانا برأيي انه هذا من التوفيق الذي وفق به للنبوة رحمة الله احيانا يوفق الانسان لشرح بعض المعاني او لتقديم بعض المركبة التي يعني ما ينفي

بيانات المنشئ: المؤمن القوى ايش قوة الما قوة الحسد - 00:30:55

انواع القوة يعني. طيب جميل. اه النو يستعمل عبارة جميلة جدا جدا في القوة المعنوية المقصودة هنا. ماذا قال قال المراد بالقوة هنا

عزيمة النفس والقريحة في امر الآخرة القرىحة في امور الآخرة. القرىحة - 00:31:11

المشكلة هي ما تنشرح يعني يعني القرحة في أمور الآخرة ما تنشرح يعني لازم تأخذها تفهم ابعادها وخلاص يعني عارف يعني يعني عزيمة النفس القرحة في أمور الآخرة هو شرح بعد ذلك شيئاً مما تقتضيه القرحة. تعرف اللي يقول لك عند قريحة في الشعر

00:31:33 -

ها هذا لديه قريحة في امور الاخرة يقول فيكون صاحب هذا الوصف اكثر اقداما على العدو في الجهاد. واسرع خروج اليه وذهبوا في طلبه. واسد عزيمة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والصبر - 00:31:51

بالاضافة الى المعاني الخرى - 00:32:08

التي ذكرتها وما يدخل فيها قضية الادوات والمهارات والبيان وثبات القلب وآما الى ذلك. طيب ايش الاadle من الوحي من مرجعية الوحي على اهمية القوة في السياق الاصلاحي تحديدا. الدليل الاول ما تم ذكره المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن

اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. طيب في اية مركبة كذا في او البطولة لا في اية مركبة في احسنست. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. طيب في اية مركبة كذا في او البطولة لا في اية مركبة في صفة المصلح فيها ذكر القوة ابن تيمية بنى عليها - 00:32:54

جزءاً كبيراً من كتاب السياسة الشرعية. إن خيراً استأجرت القوي الأمين هو ارجعها في الاخير للقوة والامانة حتى اظنه ادخل العلم ضمن القوة لا اذكر لكن آآ جعل هذى الاية مركبة في شأن الولايات ومن يتولاها - 00:33:13

جيد طيب ان خير من استأجرت القوي الامين. قال السعدي رحمة الله في التفسير قال فانه جمع القوة والامانة. وخير اجير استأجر من جمعهما جيد وهذا انظر ماذا قال السعدي - 00:33:31

وهذا الوصفان ينبغي اعتبارهما في كل من يتولى للانسان عمل باجارة او غيرها. فان الخل لا يكون الا بفقدهما او فقد احدهما او احدهما واما باجتماعهما فان العمل يتم ويكمel - 00:33:47

طيب اه مم ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم اه في القوة البيانة ايش فيه في القوة البيانة ان انا باعمل السحر هذا عامه  
احسنت اههم فوالله له اشد عليهم من نضح النبا او وهبهم روح - 00:34:02

قدوسي معك. هذا من من الامور التي ينبغي ان تراعي نلاحظ كيف النبي صلى الله عليه وسلم فضل قوة البيان في ذلك المقام على قوة السنان طيب ما اهمية وجود القوة في ،السياق، الاصلاح، او كصفة للمصلح - 00:34:25

وما خطورة فقدانه؟ آلة القوة هي، من: اعظم الاسباب التي تعن المصلحة على، ان يكون على الانكشار امام الازمات والتحديات

وإذا ذكرت الازمات والتحديات فان اولى الناس ان يكون مصاحبا للازمات والتحديات على طول الطريق هو المصلح - 00:34:43  
وبالتالي قد يؤتى الانسان احيانا في طريقه الاصلاحي من جهة ضعفه. ضعفه المعنوي ضعف نفسه. جيد. انسان اه لم تعود ولم تربى على العزيمة وعلى الثبات وعلى الشجاعة وعلى الاقدام. جيد انسان - 00:35:07

يعيش حالة رخاء ماضي هو متعلم ونشأ بين المكتبات والدروس الشرعية ولكنها يعيش دائما حالة رخاء لم يتعد على تلقي الضربات الشدائدين هذا ليس قويا جيد هذا ليس قويا بعد ذلك في طريقه الاصلاحي المشكلة ليس انه فقط قد يسقط - 00:35:27

بسبب ضعفه وانما قد ايش يؤتى الاسلام من قبله وهذا الذي نراه في الواقع. كثيرا ما يؤتى الاسلام من قبل بعض المتتصرين في مجالات اسلامية لانهم ضعفاء يعني كلمة ضعفاء ترى يعني اذا نبغى نفكها - 00:35:47

فنقول احيانا مثلا لانهم جبناء لانهم ضعفاء لانهم لم يتحملوا الآثار او ما ينبغي ان يتحملوه في سياق تصدرهم للدعوة الى الله وتعالى والقيام بشأن الدين. يعني هذا الامر ترى ليس سهلا. يعني يحصل دائما وهذا على مر التاريخ انه الانسان قد - 00:36:05

ينكسر فيكسر من وراءه والسبب الاساسي ليس عدم قناعته بصحة الطريق ولا عدم وضوح المنهجية ولا عدم ولا الى اخره وانما الفكرة هي انه انسان طيب ولذلك تربية المصلحين على القوة وعلى العزيمة وعلى الشجاعة وعلى الثبات - 00:36:28

وهذى ترى تدخل ترى في الامور التربوية التفصيلية يعني يعني انت لمن مثل انت كمربى لمن يأتيك الطالب وامامه مشكلة معينة احيانا حين تستصحب اهمية ان يكون الطالب قويا احيانا انت تجعله يواجه المشكلة على عينك تراه. لكن تري ان تربيه على هذا المعنى وهذا - 00:36:49

بالمناسبة ترى من حكمة الابتلاء في سنة الله سبحانه وتعالى. انه الله سبحانه وتعالى يرى المؤمن وهو يواجه الشدائدين والله قادر على ان يبعد عنه هذه الشدائدين ولكنه يربيه - 00:37:09

ولكنه يربيه بهذه الشدائدين جيد وتعرفون الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ك ايش كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعلدها مرة وفي رواية في البخاري مثل المؤمن يكفا بالبلاء - 00:37:22

جيد ومثل المنافق كالخامة من الزرع لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة. قضية انه الانسان يربى على معنى القوة وان يقصد المربى وهو يربى الطالب على ان يربى على معنى القوة. هذا مهم جدا جدا. نربיהם على معنى الالقاء والخطاب تماما - 00:37:44

هذا جزء من نربיהם على معنى العلم الشرعي ممتاز لكن التربية وهذى هذا لا يأتي الا بالتربية هذا ما يأتي بالدروس العادلة وهذا من النقص الذي يحصل في من ينشأ في سياق معرفي علمي فقط ولا ينشأ في سياق - 00:38:04

تربوي فيه تربية النفس على الكمالات الله سبحانه وتعالى ذكر ترى صفة احنا ذكرنا المستند من القوة ص؟ المستند من الوحي على نص القوة. طب هل في ذكر للضعف؟ في السياق الاصلاحي - 00:38:19

جيد صحيح لكن هذا باب اخر اقصد الضعف انه قد يؤدي الى الكارثة ولكن بسبب قوة المصلح لم يضعف فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. لذلك طبعا من اهم ما يدخل في في القوة كاثر وكناتج اللي هو الصبر - 00:38:38

طيب اه احيانا احنا تكلمنا عن اهمية القوة صحيح؟ من اهميته مما يكشف عن اهميته ان القوة من اعظم التي تدفع الى المبادرة والى الانطلاق. احنا الان في واقع جماعة يحتاج الى شق طرق جديدة قطعا - 00:39:06

في السياقات الدعوية والاصلاحية والمشاريع وكذا الانسان الضعيف اللي فيه جين وفيه يخاف من الفشل ويخاف انه هو وما جرب قبل كذا ولا احد ولا يعرف مدري ايه ولا هو مستعد انه - 00:39:23

مثل هذى مثل هذى المعايير لما تكون كامنة في النفس نتيجتها هي الاحجام لما يكون المعنى المهيمن في النفس هو ثبات القلب والاقدام والشجاعة والجرأة ها طبعا المحكومة بالصفات الاخرى العلم والحكمة - 00:39:37

فانه يقدم، هذا الاقدام قد يكون عبر شق بعض الطرق الدعوية والتجارب التي قد يكون فيها شيء من الصعوبة ولكنه يقدم على ذلك. لأن الواقع يحتاج الى مثل هذه المعاني. لذلك من اهم اثار - 00:39:53

القوة بالنسبة للمصلح ايش لا الصبر خلصنا منه. المبادرة المبادرة الانطلاق في توليد المشاريع اه انشائها طبعا هذا في جوانب من

القمة وقوه اثرها في القوه البيانية والمهاريه هذى واضحه. طيب كيفية تحقيق هذه الصفة؟ انا ذكرت قبل قليل - 00:40:08  
في قضية انه المربى ومراعاة هذا المعنى هذى من اهم الامور التوكل على الله والاعتصام به والتفويف اليه والاستغناء بمعيته هذا  
الجانب اليماني العجيب وهذا اذا نفخت اذا نفخت روح المؤمن من هذا المعنى هو معنى التوكل - 00:40:31  
والاعتصام حملت ما يضعف الجسم عن حمله في طريقه يعني حتى ولو كان مشلولا ولو كان مريضا ولو كان ولو كان دقيق الساقين  
ولو كان الى اخره فان معنى التوكل والاعتصام واليقين وثبات هذه المعاني الكبرى في النفس - 00:40:50  
هي من اعظم ما ينفع روح العمل والاقدام والشجاعة وثبات القلب في اه النفس. مما يقوى من شأن القوة من المعاني اليمانية  
مركزية الاخرة بال نسبة للانسان المؤمن هي من اعظم ما يجعله قويا عصيا على الانكسار. وهذا السبب هو الذي جعل  
السحرة - 00:41:12

يثبتون امام تهديد فرعون لانهم قال قالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وهذا ينافق المعنى الذي يبحثون اليه  
اقصد معنى الحياة الدنيا ينافق معنى الخلود الذي - 00:41:36  
الذى يطمحون اليه ويسعون اه اليه. من الامور التي تعين على القوة وهي وهو معنى خلينا نقول اجراء فني معين. اللي هو كثرة  
امتلاك المهارات لأن كثرة امتلاك المهارات تعطي ثقة في النفس يعني انت لما تبدأ في باب اذا انت عندك مهارة في هذا الباب مهارة  
هذا يعطيك قدرًا من القوة اللي هي الثقة قدرًا من الثقة انك - 00:41:52  
كنت تقدم او تقبل على هذا الباب هذا تعرفه غير الانسان اللي لا يمتلك اي آآخلينا نقول مهارة في مجال يريد الدخول اليه ايضا مما  
يعين على تكوين هذه القضية اللي هي الدرة والتجربة. وان يتعود الانسان على هذا المعنى. انت يعني احنا لا نتكلم في السياق  
الذاتي التربوي - 00:42:18

بالنسبة للانسان المصلح عود نفسك على ان تقدم على بعض الامور خاصة ضمن ادا كنت لسه في سياق تكوين علمي في سياق تكوين  
عود ان تقتصر على بعض الامور وتتولى بعض المهام بنية ان تتدرّب - 00:42:38  
فقط بهذه النية ان تتدرّب وان تجرب. طيب كم خلصنا صفة سبعة ايش صافي طبع صح يعني تعان ولا ايه طيب انا اخد  
صفة الثلاث صفات بس ولا ناخذ تلات صفات زياده بس ولا اربعة - 00:42:56  
الله اكبر اه عشان ما يكفي الا صفتين شكله خلاص ناخذ وحدة انا في نيتني وحدة بس اسناني نقول لكم اربعة ثلاثة عشان تصير  
الوحدة سهلة يعني. ايه طيب اه الصفة الاخيرة في هذا اللقاء اه - 00:43:20  
اه اللي هي الصفة الثامنة اه خليني اختار صفة ما يكون فيها تفصيل كثير عشان ما بقي كثير من الوقت مم طيب ما في  
مشكلة ناخذ صفة الوعي الوعي - 00:43:41

المصلح لابد ان يكون واعيا. نرجع قلنا العبودية الانطلاق من مرجعية الوحي والاستمساك بها والرد اليها اليقين الصبر العلم العمل القوة  
الوعي طيب ايش المقصود بالوعي؟ ايش الجهة الاولى؟ ما الذي يدخل في مثل هذه الصفة - 00:43:58  
الوعي في سبيل الادعاء وخطفهم ومكرهم. الوعي بالواقع وكيف تشكل هذا الواقع واهم القوى المؤثرة فيه والاركان الاساسية في  
هذا الواقع من مختلف الجهات طيب وما يدخل في الوعي الوعي المستقبلي - 00:44:23  
وليس فقط الوعي الواقعي الوعي المستقبلي اللي هو ما يتوقع من المشكلات ما يتوقع طبعا ما هو مقصود المستقبلي هو توقع  
الاشكالات سياسية فقط لا وانما كثير من من الامور المتعلقة بالتحديات الدعوية وهذا هو الاهم بالنسبة للانسان آآالمصلح -  
00:44:46

ايضاً ما يدخل في الوعي الوعي بالواقع الدعوي والاصلاحي والاسلامي. خارطة العاملين للاتجاهات الى اخره. هذى من الامور المهمة  
بالنسبة للانسان المصلح كذلك الوعي بالمنهج الاصلاحي والسنن الالهية. طيب. في مرجعية الوحي اين نجد مستند او اين نجد -  
00:45:06

سند للوعي لصفة الوعي بالنسبة للانسان المصلح طيب وليه تستبيحي سبيل المجرمين؟ صفة الوعي من الصفات اللي اذا اردت ان

استعرض الآيات التي فيها سيتحول موضوع الكتاب إلى أدلة من مرجعية الوحي على أهمية الوعي. حل العنوان ممكن يصير. أدلة الوحي على أهمية الوعي. هذا العنوان. طيب - 00:45:26

الآيات التفصيلية في تنشئة أو تربية الصحابة على الوعي آيات كثيرة جداً. وهي الآيات التي تحدث الله فيها عن صفات المنافقين وحيلهم وأساليبهم ومكرهم وعن حيل أهل الكتاب وطبيعة مكرهم للإسلام - 00:45:55

مسلمين وكيف يواجه المسلمون مثل هذه الالاعيب ومثل هذه المكائد عجيب القرآن في هذا المعنى عجيب يعني الآيات التي تحدثت عن هذه المعاني آيات كثيرة بل كانت أن تستغرق صوراً - 00:46:20

من السور الطوال بكمالها. يعني سورة التوبة كانت أن تذهب في صفات المنافقين وحيلهم وأقوالهم تعرف حتى الأثر المشهورة من عباس أنه ما زالت تنزل ومنهم ومنهم اللي في سورة التوبة. أه سورة أه يعني - 00:46:37

في سورة مثل سورة البقرة المتنوعة الموضوعات فيها مثل هذا المعنى في سورة الأحزاب في سورة النساء في سورة المنافقون في سورة في سور كثيرة من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:46:57

لك أن تخيل الصاحبي الذي نشأ في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتلقى هذه الآيات ويرى حقائقها على أرض الواقع ترى في كثير من الناس اليوم يعني لما يقرأ آيات المنافقين يشعر أن هي آيات - 00:47:12

ما لها أثر على أن فين المنافقين ما هم موجودين؟ المنافقين كانوا زمان. جيد؟ مين المنافقين الان بينما الصحابة كانوا على وعي كبير جداً في هذه الآيات التي تنزل عليهم وما تحدثه في نفوسهم وما يرونها من تصديق على أرض الواقع وهذا يؤكد - 00:47:29

المعنى الذي ذكره الطبراني قبل قليل ليتفقهوا في الدين وان التفقة في الدين يكون بإبصار الحقائق على أرض الواقع أيضاً وليس بمجرد تلقيتها من الشق النظري والمعرفي فقط ما كان يحدث في الصحابة من وعي بهذه الآيات وما يرونها من أثر في الواقع هو معنى مختلف - 00:47:45

عن كثير من من يعني مما ينشأ عليه الصالحون اليوم أحياناً ينشأ الصالح على الغفلة. يعني ليس فقط أنه هو لا يبصر هذه الحقائق لا. ينشأ على ما يضادها - 00:48:08

يعني ينشأ مثلاً على احسان الظن بمن لا يستحق احسان الظن من يكيد للإسلام والمسلمين ليل نهار الرجوع إلى كتاب الله سبحانه وتعالى وادراك الكم الكبير من الآيات التي نزلت في مثل هذه المعاني ومحاولة مد الجسر بينها وبين حقائقها في هذا الواقع الذي نعيش - 00:48:24

هي من الأمور المهمة في تشكيل الوعي بالنسبة للإنسان المسلم وما يؤسف له أيضاً في واقعنا طبعاً لما نقول في واقعنا ما يحتاج يقول استدرك أنه هذا ليس شاملًا لكل أحد لا ولكن أقصد أنه من المشكلات المنتشرة - 00:48:49

يعني مما يؤسف له أنه حتى الوعي المتعلق الملاحدة اللي هم الصريحيين في جحود الخالق سبحانه وتعالى. حتى من يعني خلونا نقول يردد جهاراً نهاراً معاداته للإسلام والمسلمين أحياناً تجد الوعي - 00:49:03

آآ ضعيفاً تجاه آآ خلينا نقول المكونات التي ينطلقون منها الأساليب التي يعتمدونها. الوسائل التي يصلون من خلالها إلى وبنات المافي أه كانه في يعني ربما في عقل البعض أنه الذي يتولى هذه المهام هم أناس متخصصون لا دخل لنا نحن الشرعيون في مثل هذه القضايا وهذا حقيقة من - 00:49:22

الأشكال الكبير جداً أنه تجد في القرآن ومن الناس من يعجبه قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم وتجد أنه لا والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفرقوا بين المؤمنين وارساداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلون ان اردنا - 00:49:44

الا الحسن والله يشهد انهم لكاذبون. ثم يأتي التوجيه لا تقم فيه ابداً. فلاحظ انه يعني كيف كشف كشف خلنا نقول الحجب التي يمكن ان لا يبصراها المؤمن يعنيه تعرف المؤمن يعظم الله سبحانه وتعالى فلما يأتيك شخص يقول لك والله الذي لا اله الا هو وشهاد الله - 00:50:07

فانت يعني ما راح تسوى شي خلاص يعني. فالله سبحانه وتعالى يربى المؤمنين على ان هذه الشهادات والايام احيانا انما تكون هي الجنة التي يتخذها المنافق يعني هي هي ما ماتيقى به العقوبة - 00:50:32

ويكرر الله هذا المعنى عن المنافقين اليك كذلك اتخاذوا ايمانهم جنة اتخاذوا ايمانهم جنة ولا يحلفن ان اردنا الا الحسن الى اخره من الحقائق القرآنية في مثل آآ هذا معنا - 00:50:49

وحقيقة يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى يعني ينصر المؤمنين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بمن يتظاهرون بالصلاح ان لا يغتروا بهم فنحن نحن اليوم نحتاج ان نبصر كثير من يعني المشتغلين بالعلم الشرعي ننصرهم بسوء من من يظهر الفساد - 00:51:03

جيد يعني الانسان يظهر الصلاح فنتقول له ليس كل من يظهر الصلاح فهو في الحقيقة صالح. احيانا تحتاج تبصر الانسان بفساد يظهر الفساد ولا يتقى لا لا بایمان ولا بان اردنا الا الحسن ولا بشيء. اه من ذلك - 00:51:29

كذلك في لا يلدع المؤمن من جحر واحد مرتين وهذا النص عجيب جدا في وصف او فيربط هذه هذا المعنى بصفة بالايام بالايام يعني ما العلاقة بين الايمان وبين الا يلدع الانسان من جحده مرتين؟ هذا يؤكد معنى ان الايمان فطنة الايمان ينبغي ان يكون صاحبه - 00:51:49

وهو فطننا. اعجبي الخطابي علق على هذا النص يعني ذكر انه وان كان ظاهره الخبر الا انه يراد به الامر واضح؟ يعني لا يلدع المؤمن من جحر واحد مرتين هذا خبر. اليك كذلك؟ الخطابي يرى انه خبر يربى الامر كما هو معروف - 00:52:12  
يعني هناك كثير من الاخبار الشرعية يراد بها الاوامر. لكن هذا اللفتة يعني آآ مهمه ماذا يقول رحمة الله؟ قال هذا لفظه خبر ومعناه امر. اي يكن المؤمن حازما حذرا - 00:52:34

لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى. وقد يكون ذلك يقول الخطابي. وقد يكون ذلك في امر الدين. كما يكون في امر الدنيا وهو اولاهما بالحذر وهو اولاهما بالحذر. ليش ذلك؟ يعني واحد بدأت بسلسلة بيان القرآن لسبيل المجرمين محاولا تتبع - 00:52:49  
يعني مواطن من كتاب الله فيها بيان سبيل المجرمين وكشف هذا السبيل على وجه التفصيل ابتدأت بها ثم توقفت قليلا لي انهاء يعني بوصلة المصلح وبعض المواد الاخرى ثم ساعود اليها باذن الله تعالى - 00:53:11

طيب اه مم ما اهميتها في السياق الاصلاحي؟ صفة الوعي ما يحتاج صح؟ ما يحتاج بيان على اهميتها وجودا وعدهما لكن خلينا نقول مثل ما ذكرت في معنى العلم انه مما يؤكد - 00:53:27

اهمية الصفة الوارد اصلها في الوحي بالنسبة للمصلحين مما يؤكد هذا المعنى الوارد في الوحي هو مدى الاحتياج الموجود في الواقع. فإذا نظرت الى الى ما في الواقع من سبل الكيد والمكر - 00:53:42

الذى يقوم به اعداء الاسلام وال المسلمين فانت تدرك ان هذه الصفة وان كانت قد كثرا ما ذكر ما يتعلق بها في الوحي الا ان النظر في الواقع يؤكد من قيمتها و اهميتها بالنسبة للانسان. اه المصلح. ومما يكشف عن اهميتها انها تجعل المصلح غير متفاتج بما يحدث - 00:53:58

تثنى مشكلات وعلى وعي وعلى انتباه يعني ترى في ناس في ناس ترى في ناس من كانوا يعملون للإسلام يا جماعة الخير الحدوا او وصلوا الى بوابة الالحاد. بعض الشباب يعني بعض الشباب ليش؟ لانه قال كنا نعقد الامال على حسن العاقبة التي نحن فيها وبعدين تفاجأنا بتصرفات - 00:54:21

ما كنا نتوقع انها تحدث بالنسبة لي مثلا من يعادى العمل للإسلام وما الى ذلك. طيب هذا من قلة وعيك اصلا يا ابو الشباب من قلة وعي كذا انت عندك وعي بالفعل في الواقع ومكونات هذا الواقع هناك اناس لا ينبغي ان يحسن بهم يحسن بهم الظن - 00:54:41  
فإذا انت احسن انت احسنت الظن بهم فهذا من من سوء تدبيرك ومن قلة وعيك. فان تفاجئ بمثل هذه النتائج ويحدث هذا صدمة عليك في دينك. احيانا ترى احيانا داخل السياقات الدعوية - 00:55:00

والاصلاحي. يقول لك والله انا كنت احسن الظن بفلان الفلاني مسؤول عن كذا داعية كذا. بعدين اكتشفت انه في كذا كذا الى اخره.

طيب ماشي ممكن الانسان يتأثر كذا يعني بحدود معينة ولكن هذا المعنى ليس معنا جديدا - 00:55:13  
ليس معنى مفاجئا وهو المعنى هذا موجود في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه نختم بكيفية تحقيقها. كيف تحقق هذى الصفة بالنسبة للانسان المصلح من الامور المهمة جدا - 00:55:30

آآ التي تعين على تحقيق صفة الوعي بالنسبة للانسان المصلح هي اهمية المحافظة على مسافة بين المصلح وبين الواقع الذي يتعامل معه بين الاحداث التي اه يتفاعل معها. واضح يعني احيانا سبب عدم الوعي هو ان المجريات تلتهم الانسان. لم يستطع ان يبصرها من الخارج - 00:55:45

ترك المسافة بين المصلح وبين الواقع والقدرة على الرؤية الشمولية يعني الكاميرا هذى اللي بالطياره هذى اي لسانه من ينظر من فوق يشوف المكونات ويشوف الواقع يعني انه ياخذ المصلح نفس - 00:56:13

يأخذ نفسا وينظر الى هذا الواقع ويحاول ان يلملم بين اجزائه المتفرقة ويكون صورة شاملة ترك هذه المسافة هي من الامور المهمة في اه الوعي آآ طبعا مما ينتج عن هذا انه يدرك المصلح ان الواقع اكبر من السياق الذي هو فيه - 00:56:28  
يعني احيانا انت انت مثلا تستغل في الرعد اللحاد مثلما فكيف تفهم الواقع هؤلاء ملحدون وهؤلاء مؤمنون. هؤلاء يردون على اللحاد فهم افضل الناس وهؤلاء لا يغدون اللحاد فهم مقصرون - 00:56:50

فهمت هذا الان تحليل ناقص جدا للواقع هذا رؤية الواقع من خلال المشروع الجزئي من خلال مشروعالجزئي اللي هو مجال معين مجال علمي معين مجال معرفي معين ان ان يعني يضم الانسان الصور المختلفة هذا يعني مهم جدا مما يزيد - 00:57:04  
وعي بالواقع كثيرا اه فهم السياقات التاريخية الحديثة فهم السياقات التاريخية الحديثة كيف تشكل هذا الواقع؟ العناية بتاريخ الفكر الحديث اه العناية حتى خلنا نقول التاريخ السياسي الحديث الى اخره. المحطات الكبرى الاساسية التي مرت في القرن العشرين - 00:57:23

اه التغيرات على مستوى العالم هذا يعني القراءة في مثل هذه المجالات في من الامور المهمة في زيادة الوعي فالوعي دراسة تجارب المصلحين هذا مهم جدا في زيادة الوعي دراسة تجارب المصلحين خاصة اذا كان المصلحون الذين تدرس تجاربهم - 00:57:45  
يشتركون معك في شيء من الواقع الذي تستغل فيه. هذا مهم يعني يزيد من البصيرة بالنسبة لي. اه الانسان وعي السنن الوعي الالهي المتعلقة بالتدافع بين الحق والباطل هذا ايضا من جملة الامور المهمة التي اه تزيد من الوعي لدى الانسان المصلح - 00:58:05  
ما في داعي ناخذ صفة ثانية صح انتوا ما تعبتوا بس انه عشان الصلاة صح؟ ايه ما شاء الله تبارك الله طيب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم صالح الاعمال وان يغفر لنا ولكم وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم لك الحمد نستعين بك ونتوكل عليك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك - 00:58:27  
رسولك محمد - 00:58:45